

شرح صحيح مسلم (795) 'باب ما جاء أن عرفة كلا موقف 'ح

(8121) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202-30-80

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب ما جاء ان عرفة كلها موقف حدثنا عمر بن حفص بن غياث عمر ابن حفص ابن رياس - 00:00:21

قال حدسنا ابي عن جعفر وهو جعفر ابن محمد ابن علي ابن حسين ابن ابي طالب وهو امام وقد انتقد على البخاري لعدم اخراجه لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين - 00:00:39

ولايه ايضا محمد ابن جعفر محمد ابن علي ابن الحسين وهاجمت الشيعة البخارية بسبب ذلك قالوا لما تركت الاخراج لهذا الامام الفاضل الذي يدت الامة ان تتفق على امامته عن عمارة ابيه اتفقت الامة على امامة ابيه علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب - 00:01:05

وتخرج لعمران بن حطان الخارجي الذي قال يثني على ابن ملجم قاتل علي قائلا يا ضربة من تقى نال بها عند ذي العرش مغفرة ورضوانا اني لاحسبه حين انظره او في البرية عند الله ميزانا - 00:01:31

والجواب عن البخاري في هذا ان البخاري اخرج لعمران ابن حطان ما اخرج قبل ان يصدر منه الذي صدر منه الذي صدر هذا قول او انه يرى ان - 00:01:53

فئة الخوارج تكفر من يكذب فتكذيبهم لمن يكذب على فتكفيرهم لمن يكذب على رسول الله اشد كذا اول بعضهم وقالوا ان البخاري لم يتيسر له سند الى جعفر بن محمد وابيه فالله اعلم - 00:02:14

على اية حال جعفر امام وابوه امام ايضا عن جابر ابن في حديثه ذلك يعني حديثه الطويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:35

نحرت ها هنا ومنى كلها منحر يعني اي شخص ينحر في اي مكان في منى يجزئه سواء انحرت في المنحر او انحرت في مخيمك او نحرت في اي مكان في منى - 00:02:52

قال فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفت كلها موقف يعني قفوا في اي مكان في عرفات ما دمتم داخل حدود عرفات للزم التقاتل الوقوف عند الصخرات التي وقف عندها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

في ان هذا تعنت من فاعله ويسبب احيانا وفيات كثير كثير من الوفيات وهنا النبي يقول وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف يعني مزدلفة وكلها موقف. جمع تطلق على مزدلفة - 00:03:28

فمزدلفة لها ثلاثة اسماء مزدلفة المشعر الحرام الذي هو مكان معين فيها وجمع طبعا هذه الفقرات كلها لم لم يقلها النبي في وقت واحد لم يقل النبي نحرت هنا منا كلها منحر فانحروا في رحلكم وقفت ها هنا وعرفت كلها موقف - 00:03:51

لان دول مستحيل ان النبي ده نحره في عرفة ما نحر النبي في عرفة فالفقرات هو الامام مسلم يشير الى ان الحديث السابق في ان النبي لما وقف في عرفات - 00:04:14

قال وقفت ها هنا وعرفته كلها موقف لما نحر في منى قال نحرتها هنا ومنى كلها منحرو ولما وقف في مزدلفة قال وقفت هنا وجمع كلها موقف فيستحيل ان يقول النبي هذه الفقرات الثلاث - [00:04:28](#)

في موطن واحد يقول نحرتهن ومنها كلها منحرو فالحرص عليك ووقفت ها هنا وعرفة كلها موقف في نفس الوقت لا. ادي هو في عرفة او في منى انما هو يشير الى ان الحديث السابق - [00:04:46](#)

لما وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات قال وقفت هنا عرفة كلها موقف ولما نحر بمنى قال نحرته هنا ومنى كلها ما انحرت لما وقف في مزدلفة قال وقفت ها هنا وجمع كلها موقف - [00:05:02](#)

في هذا تيسير على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا يحيى ابن ادم. حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [00:05:17](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا. الرمل هو المشي السريع المتتابع ولماذا مشى النبي صلى الله عليه وسلم مشيا سريعا متتابعا في الثلاثة اشواط الاول - [00:05:35](#)

هذا يسميه العلماء الرمل لان المشركين قالوا ان محمدا واصحاب محمد قد وهنتهم حمى يسرب فالمدينة كانت مشهورة بالحمى فشمت الشامتون من المشركين وقالوا انه لعله ضعف وآاصحابه ضعف الحمى الموجودة في المدينة ارهقتهم واتعبتهم فاراد ان يريهم قوته - [00:05:58](#)

قوة اصحابه فامرها فرمل يعني مشى مشيا قويا سريعا متتابعا ليس جريا انما المشي سريع متتابع الذي يسميه العلماء الرمل حتى يري اهل الشرك قوته وهل الرمل هذا من سنن الحج والعمرة في طواف القدوم - [00:06:24](#)

ام ان هذه حالة خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الظاهر انها كانت حالة خاصة برسول الله لكن عممت بعد ذلك وعمره كان يقول مالك ما الرمل؟ ثم يعقب ذلك بقوله ولكني لا اترك شيئا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما يصنعه الا صنعت - [00:06:46](#)

هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:07:07](#)